وزير الخارجية الأمريكي يحث المالكي على تشكيل حكومة عراقية واسعة

بغداد / متابعات :

حث وزير الخارجية الأميركي جون كيري رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على تشكيل حكومة تضم مزيدا من الطوائف السياسية، وذلك في أول لقاء للمسؤول الأميركي في سلسلة لقاءات مقررة له مع عدد من القادة العراقيين خلال زيارته العراق أمس.

وذكر بيان أن المالكي أكد لكيري خلال محادثاتهما أمس أن ما يتعرض له العراق خطر على «السلم الاقليمي والعالمي»، داعيا «دول العالم لا سيما دول المنطقة إلى أخذ ذلك على محمل الجد».

والتقى كيري أيضا رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي وزعيم كتلة المواطن عمار الحكيم ونائب رئيس الوزراء صالح المطلق.

وكان كيري قد وصل إلى بغداد أمس في زيارة لم يُعلن عنها وسط اتساع رقعة المنطقة التي يستولي عليها المسلحون إذ أصبحت تشمل معاقل على طول الحدود مع سوريا وأجزاء من الحدود مع الأردن وتعزيز طرق إمداداتهم.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جينيفر بساكي إن كيري سيناقش التحركات الأميركية الجارية لمساعدة العراق، وهو يتصدى لهذا الخطر، وسيحث الزعماء العراقيين على التحرك بأقصى سرعة ممكنة لتشكيل حكومة تمثل مصالح العراقيين.

وكان كيري قد التقى الأحد في العاصمة الأردنية عمان نظيره الأردني ناصر جودة وبحث معه ضرورة إيجاد مسار سياسي في العراق يشمل جميع الأطراف لإنهاء الأسباب التي أدت إلى «الوضع الخطير»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن الوزير الأردني.

وذكرت الوكالة أن كيري وجودة بحثا خلال لقائهما آخر التطورات والمستجدات في المنطقة، ولا سيما الأزمة السورية وتطورات الأوضاع في العراق ومفاوضات السلام المتعثرة وسبل إحيائها.

وأعرب جودة عن أمله في أن تعمل الأطراف كافة في العراق على تحقيق الوئام والتوافق الوطني الحقيقي «عبر مسار سياسي يشمل جميع الأطراف» ومكونات الشعب العراقي كافة، وصولا إلى «إنهاء كل الأسباب التي أفضت إلى الوضع الخطير في العراق».

وأكد الطرفان أهمية تضافر جهود جميع الأطراف ذات العلاقة والمجتمع الدولي لمواجهة التطورات التي يمر بها العراق والتي «تهدد أمن المنطقة كلها».

وقال مسؤول أميركي كبير إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تشجع على تشكيل حكومة عراقية أكثر شمولا بعد مفاوضات جدية ومنسقة بين كل الأطراف.

ميدانياً أحكم المسلحون العراقيون سيطرتهم على معابر العراق مع سوريا، ومنها انطلقوا شرقاً صوب العاصمة بغداد، فقد تمكّن المسلحون من السيطرة على قضاء تلعفر في الموصل بعد فرار ضابط برتبة لواء كلفه المالكي بتحرير المحافظة.

وسيطر مسلحون من تنظيم "داعش" ومن عشائر الأنبار منذ أكثر من 10 أيام على مناطق واسعة في شمال العراق ووسطه وغربه بينها مدن رئيسية مثل الموصل وتكريت. هؤلاء المسلحون سيطروا منذ ساعات على مدينتين إضافيتين في محافظة الأنبار الغربية هما راوة وعنة القريبتان من القائم بعد تراجع قوات المالكي.

وبرر المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات الميلحة العراقية الفريق قاسم عطا في مؤتمر صحافي أنه كإجراء تكتيكي ولغرض إعادة انفتاح القطاعات في قيادة الجزيرة والبادية تم انفتاح هذه القطاعات في أماكن قوية لكي يكون هناك تأمين لمبدأ أساسي وهو القيادة والسيطرة.

وأكد مصدر عسكري وشهود عيان أن المسلحين سيطروا في الساعات الماضية على راوة وعنة بعد انسحاب قوات المالكي منها، وفي وقت لاحق أعلنت مصادر أمنية وطبية أن المسلحين قتلوا 21 شخصاً من وجهاء المدينتين.

وفي محافظة صلاح الدين شنت القوات الحكومية غارة على موقع لمسلحين وسط مدينة تكريت ما أدى إلى مقتل عدد من الأشخاص، فيما صد مسلحون موالون لحكومة المالكي هجوماً على ناحية العلم شرق المدينة. وأفاد شهود عيان بأن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب 13 آخرون في الضربة الجوية في تكريت.

ومن محافظة نينوى أفاد مصدر أمني بأن مسلحين فرضوا سيطرتهم على قضاء تلعفر شمال غربي الموصل بعد معارك طاحنة مع قوات المالكي منذ أيام، وأكدت مصادر فرار اللواء محمد القريشي المعروف بأبي الوليد وهو قائد لواء الذيب من تلعفر إلى مناطق كردية.

المؤامرة قديمة والخطر أكبر من العراق

› جلال عارف

دعونا نتذكر. لم يكن الغزو الأميركي للعراق بهدف إسقاط النظام فقط وإنما كان أساساً لتدمير الدولة، ولهذا كانت القرارات السريعة بتسريح الجيش وتفكيك مؤسسات الدولة، وتركها للفوضى المقصودة والمدبرة التي تمهد لتقسيم العراق، وهو الهدف الذي لم يخفه المسؤولون الأميركيون عن العراق في هذه الفترة.

ويبقي أمران في المخطط الأميركي بشأن غزو العراق. الأول أنه كان الخطوة الأولى لتغيير المنطقة العربية بهذه الطريقة. وقد تطور الأمر بعد ذلك إلى إعلان «كونداليزا رايس» بعد ذلك عن «الفوضى الخلاقة» التي ستعيد رسم خريطة المنطقة وفقاً لما تراه واشنطن يحقق مصالحها. الأمر الثاني هو الصبغة الطائفية لهذا المخطط منذ بدايته.

ولعلنا نتذكر أنه مع بدء غزو العراق بدا الحديث في دوائر متصلة بالخارجية والمخابرات هناك، وعبر كتاب ومحللون قريبون من هذه الدوائر أو داخلها عن أن غزو العراق يفتح الباب لإقامة ما أسموه بـ« الهلال الشيعي»، الذي يبدأ من إيران إلى العراق وسوريا ولبنان. ويمتد بعد ذلك إلى دول الخليج واليمن.

ويصل بنفوذه إلى حدود مصر بالتحالف مع «حماس » في غزة. وكان المبرر الذي تم تقديمه لتبرير هذه الأفكار، أن الإرهاب الذي وصل إلى أعتاب أميركا قامت به جماعات سنية متشددة مثل «القاعدة »، وأن السلام الطائفي سيكون الأكثر فعالية في حصار هذه الجماعات من ناحية، والضغط على الحكومات العربية لتمهيد الطريق لنقل تجربة العراق إلى باقي الوطن العربي.

ثم استعادة التحالف الذي كان مع إيران لسنوات طويلة بتغييرات تجري من الداخل وبإغراءات من النفوذ الإقليمي الذي سيمنح لها والذي سيكون مفتاحه في العراق الذي أصبح بالفعل ساحة لنفوذ طهران بعد استبعاد العروبيين من شيعة العراق، والتوافق بين واشنطن وطهران على إعطاء السلطة للطائفيين الذين قادوا العراق إلى مأساته الراهنة.

وقع العراق في براثن الحرب الطائفية بفعل فاعل، وبحكم يعيش بتوافق أميركي إيراني ليضرب وحدة العراق في مقتل، وليستدعي أسوأ جماعات التطرف على الجانب الآخر مثل «داعش» التي سبق للعشائر أن وجهت لها ضربة قاصمة، لكن سياسات الحكم الطائفي لم تستغل ذلك لتحقيق المصالحة.

ثم جاءت حرب سوريا لتمنح المزيد من القوة لهذه الجماعات وغيرها بعد أن لجأت القوى الكبرى لعدم حسم الصراع، وترك سوريا نهباً للتدمير والحروب الطائفية. في مذكرات وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون المنشورة أخيراً تعرب عن «صدمتها» من «اطمئنان » الرئيس المعزول مرسي إلى حلفائه من الإرهابيين الذي جاؤوا إلى سيناء برعايته ليخرجوا على الدولة ويمارسوا القتل ضد الجيش والشرطة، ويحاولوا إقامة قاعدة تجمع الإرهابيين من أنحاء العالم في سيناء.

ربما لهذا كانت الصدمة لدى مخططي المؤامرة مما جرى في مصر في 30 يونيو حين أسقط الشعب مؤيداً بجيشه الوطني حكم الإخوان الأسود. وربما بهذا ندرك أن الموقف الرائع من الإمارات والسعودية والكويت وغيرها من الدول العربية الشقيقة لم يكن فقط موقفاً عاطفياً تجاه مصر وشعبها..

ولكنه كان موقفاً استراتيجيا يدرك حجم الخطر على الوطن العربي، ويفهم أبعاد المؤامرة، ويعرف أن إنقاذ مصر يفتح أبواباً للأمل في إحباط المؤامرة والتصدي للتحديات التي تهدد الوطن العربي كله. والآن – وبنظرة واقعية للأمور– ندرك أن مخطط «الفوضى الخلاقة» التي وعدتنا به أميركا قد حقق خطوات كبيرة على الأرض.

وأنه باستثناء ما حدث في مصر فإن العرب قد أخفقوا في المواجهة. وأنه لا مجال لاستمرار الغياب العربي بعد الآن. وأنه إذا لم يتم إنقاذ العراق (وبالتالي سوريا) فإن بحور الدماء لن تسيل في العراق فقط، وأنه لا أحد في الوطن العربي كله سينجو من دفع الثمن إذا تركنا العراق للحرب الطائفية أو سمحنا بتمرير مخطط التقسيم، أو تركنا العراق ينتظر مصيره مع سوريا بناء على الصراعات أو التوافقات بين الأطراف الدولية والإقليمية على حساب العربي وحدهم.الجهد العربي ينبغي أن يتحرك الآن على مسارين أساسيين:

الأول: هو الضغط على كل الأطراف الدولية والإقليمية لإيقاف تحويل العراق إلى ساحة لتصفية الحسابات. والعمل على تحقيق مصالحة وطنية تنتج عنها حكومة توافق حقيقي تجمع العراقيين جميعاً.

والثاني : هو تدعيم التعاون بين الدول العربية الأساسية لخلق حائط صد ضد الإرهاب ومحاولة إثارة الحروب الطائفية، وهي مخاطر لم تعد تستثني أحداً في الوطن العربي.

لقد حرصت «داعش» وهي ترتكب مجازرها في العراق على توجيه رسائل تهديد للكويت وأيضاً لمصر، ربما لأنها نجت حتى الآن من مصير أسود كان يخطط لها، وربما لتصريحات الرئيس السيسي المتكررة بأن أمن الخليج العربي جزء من أمن مصر التي لن تقف مكتوفة الأيدي إذا تعرض لأي خطر. ربما يكون علينا الآن توسيع هذا التنسيق أو التحالف ضد الإرهاب. ليس فقط لمواجهة الأخطار الناتجة عن أحداث العراق الكارثية..

ولكن لأنه من المؤكد أن الفترة المقبلة ستشهد محاولات استنزاف للقوى العربية الكبرى، من الجزائر إلى مصر إلى السعودية ودول الخليج العربي. فالمطلوب– كما كان الأمر من سنوات – أن يتم تنفيذ الخريطة الجديدة للمنطقة في غياب العرب وعلى حسابهم، وأن تعقد الصفقات لتوزيع المغانم وتوسيع النفوذ والمصالح ولو على حساب دماء العرب التي لم يعد لها ثمن عندهم.

اختتام الحملات الدعائية لانتخابات ليبيا

طرابلس / متابعات :

اختتمت في ليبيا أمس الاثنين حملات الدعاية للمرشحين في الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها غداً، وسط حالة من الفوضى السياسية المتزايدة والمصاعب التنظيمية واحتمالات تدني نسبة الإقبال على التصويت.

ويتجاوز عدد المرشحين 1600 مرشح بينما بلغ عدد الناخبين المسجلين داخل ليبيا أكثر من مليون ونصف المليون ناخب.

وتعقد الانتخابات وسط آمال بتجاوز البلاد الأزمات المتلاحقة التي تعيشها، وحرصت المفوضية العليا للانتخابات على إجراء التشريعيات في موعدها رغم الصعوبات التي واجهتها.

وتغطي ملصقات المرشحين شوارع العاصمة طرابلس ومدنا ليبية أخرى قبيل الانتخابات التي يأمل المراقبون أن تسهم في نزع فتيل التوترات المتصاعدة في البلاد.

ووافق المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في فبراير الماضي على إجراء انتخابات مبكرة، في محاولة لتهدئة المحبطين مما وصف بـ"الفوضى" السياسية بعد نحو ثلاث سنوات من الإطاحة بنظام معمر القذافي.

وشكك كثيرون في إمكانية تنظيم هذه الانتخابات، حيث تعيش البلاد على إيقاع المواجهات العسكرية في بنغازي والخلافات السياسية في طرابلس وحصار المنشآت النفطية في مواقع عديدة عبر التراب الليبي.

وعلى الرغم من هذه الظروف والمخاوف عبّر رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح عن ثقته في نجاح هذه الانتخابات رغم ما يحدث في مدينة بنغازي، وقال إن "المؤشرات كلها إيجابية بخصوص تنفيد العملية الانتخابية ببنغازي".

وبيّن أنهم على تواصل مع جميع الأطراف من خلال مكتب اللجنة وفرعها في بنغازي، وأقر بوجود تحديات لفتح مراكز اقتراع في بعض المناطق بشرقي البلاد وجنوبيها.

وكان السايح قد أعلن أنه تم تخصيص 32 مقعدا للنساء، مضيفا أن 1628 مرشحا سيتنافسون في الانتخابات، وهو ما يقل عن عدد المتنافسين في الانتخابات السابقة بنحو ألف شخص.

وأتمّت المفوضية "التحضيرات النهائية" للتشريعيات، وتم إعداد 1601 مركز في أنحاء البلاد.

وبدأ الليبيون في الخارج السبت الماضي انتخاب أعضاء مجلس النواب للمرحلة الانتقالية، حيث تجاوز عدد الناخبين المسجلين في الخارج عشرة آلاف ناخب.

وأجريت الانتخابات في 22 مركزا انتخابيا وزعت على 13 دولة، وسط آمال أن تخرج البلاد من الوضع الصعب الذي تعيشه.

وسيضم البرلمان الجديد مائتي مقعد، وهو سيحل محل المؤتمر الوطني العام الذي يربطه كثير من الليبيين بالأزمة المستحكمة في البلاد.

مقتل عشرة جنود سوريين بغارات جوية إسرائيلية

دمشق / متابعات :

قتل عشرة جنود سوريين على الأقل في غارات جوية نفذتها مقاتلات إسرائيلية الليلة قبل الماضية على مواقع عسكرية في الجزء السوري من هضبة الجولان المحتل، ردا على استهداف سيارة إسرائيلية على خط وقف إطلاق النار في المنطقة صباح أول من أمس الأحد.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن الطيران الإسرائيلي أطلق «تسعة صواريخ على المواقع العسكرية، مما أدى إلى تدمير دبابتين ومربضي مدفعية على الأقل».

وبحسب عبد الرحمن، استهدف القصف مبنى «مقر قيادة اللواء 90، وهو أحد أهم الألوية العسكرية المنتشرة في محافظة القنيطرة» بجنوب سوريا، إضافة إلى عدد من المواقع الأخرى لسرايا تابعة للجيش السوري.

يأتي ذلك بعدما تقدمت إسرائيل بشكوى إلى قوة مراقبة وقف إطلاق النار التابعة للأمم المتحدة في منطقة الجولان جراء مقتل فتى من عرب 48 وإصابة اثنين آخرين في انفجار رجحت أن سببه هجوم «متعمد» من الجانب السوري، فردت عليه بضربات عسكرية.

وأكد الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن الانفجار الذي وقع الأحد قرب خط وقف إطلاق النار بهضبة الجولان، أدى إلى مقتل الفتى محمد قراقعة (13 عاما) من قرية عرابة بالجليل والذي كان برفقة والده الذي أصيب بجروح خطيرة ويعمل لدى وزارة الدفاع الإسرائيلية في ترميم السياج «الأمني» الفاصل بين سوريا وإسرائيل.

وأشارت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إلى أن الجيش الإسرائيلي قال في شكواه إن الحادث يعد انتهاكا لاتفاقية وقف إطلاق النار بين الجانبين.

وجاء في بيان عسكري أن «الجيش الإسرائيلي استهدف تسعة مواقع للجيش السوري ردا على الهجوم من سوريا الذي أدى إلى مقتل فتى إسرائيلي وجرح مدنيين إسرائيليين»، وأوضح أن «المواقع المستهدفة توجد فيها مقار عامة عسكرية سورية ومنصات إطلاق وقد أصيبت».

يشار إلى أن إسرائيل قصفت يوم 19 مارس الماضي أهدافا سورية في الجولان، ووجهت تحذيرا إلى النظام السوري بعد هجوم أسفر عن إصابة أربعة من جنودها في هذه المنطقة الحدودية.

ويشهد الوضع على الحدود بين إسرائيل وسوريا توترا منذ اندلاع الأزمة في سوريا عام 2011، لكن الحوادث اقتصرت على إطلاق نار من أسلحة خفيفة أو إطلاق قذائف هاون سقطت على مواقع للجيش الإسرائيلي رد عليها غالبا.

لندن وواشنطن تجاهلتا تحذيرا لخطط المسلحين بالعراق

أولت صحف بريطانية اهتماما بالأزمة العراقية المتفاقمة، وأشار بعضها إلى أن أجهزة مخابرات دول غربية تجاهلت معلومات عن خطط «الجهاديين» لمهاجمة العراق، وتحدث أخرى عن ظروف العراقيين إبان الغزو مما يجعل الأزمة الراهنة أمرا متوقعا.

فقد أوردت صحيفة ذي ديلي تلغراف أن المخابرات البريطانية (أم.آي6) ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) تجاهلتا تحذيرات استخبارية إزاء هجوم كان وشيكا على الموصل وبغداد.

ونسبت إلى رئيس جهاز مخابرات إقليم كردستان العراق لاهور طالباني قوله إنه حاول مرارا إرسال تحذيرات إلى الحكومة المركزية في بغداد وحلفائها في لندن وواشنطن، مضيفا أنه رغم كل المحاولات المتكررة لإقناع الأميركيين والبريطانيين بمدى خطورة الأوضاع التي بدأت تتكشف، فإنه لم تكن هناك استجابة من أي منهما.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر آخر في جهاز مخابرات كردستان العراق القول إن الجهاز يعرف تماما الإستراتيجية التي كان «الجهاديون» يخططون لتطبيقها، وإن الجهاز يعرف المخططين العسكريين أيضا، ولكن كل تلك المعلومات لاقت آذانا صماء.

وأضافت أن الأكراد يحاولون إجبار الغرب على التدخل مرة أخرى في العراق من أجل حمايتهم من الخطر «الجهادي» الذي يجتاح المنطقة.

عهد صدام

من جانبها نشرت صحيفة ذي إندبندنت مقالا للكاتب ديفد أوزبورن قال فيه إن غالبية الأميركيين يفضلون نسيان موقع العراق على الخارطة في العالم، موضحا أن الأميركيين يعارضون شن بلادهم أي حروب جديدة.

وأضاف أوزبورن أن الشعور العام لدى الأميركيين بالنسبة لما يجري في العراق يجعل المرء يشتاق إلى عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وأن الولايات المتحدة في عهد رئيسها باراك أوباما لم تعد تلك التي كانت إبان عهد الرئيس السابق جورج بوش الذي شن حربين خارجيتين، إحداهما لقيت معارضين حول العالم وهي تلك المتمثلة في غزو العراق.

كما نشرت الصحيفة مقالا للكاتب روبرت فيسك قال فيه إن الأزمة الراهنة التي تعصف بالعراق كانت متوقعة منذ أكثر من عشر سنوات، مضيفا أن انهيار هذا البلد ليس أمرا مفاجئا.

وتحدث فيسك عن غزو العراق والظروف التي أحاطت بالشعب العراقي، وقال إن البلاد شهدت مجازر لا تُنسى، ومن بينها تلك التي شهدتها بلدة الحديثة في الأنبار غربي البلاد، وأنه لا أحد في تلك البلدة يقبل أن يضحي بنفسه من أجل رئيس الوزراء نوري المالكي الذي كان الزعيم العراقي المفضل لدى واشنطن حتى الأسبوع الماضي.

خطر مستقبلي

وفي سياق متصل بالأزمة العراقية، قالت صحيفة ذي غارديان إن الحكومات البريطانية المتعاقبة فشلت في معالجة ظاهرة الاغتراب التي تدفع ببعض البريطانيين إلى التطرف، موضحة أن بعض البريطانيين ارتحلوا «للجهاد» في مناطق بالشرق الأوسط، وأنهم يشكلون خطرا مستقبليا على بريطانيا نفسها.

وفي هذا السياق، أشارت صحيفة ذي ديلي تلغراف إلى أن قرابة 500 من المقاتلين المولودين في بريطانيا ارتحلوا إلى الشرق الأوسط في الأشهر القليلة الماضية من أجل حمل السلاح والانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وأضافت أن اثنين من هؤلاء المقاتلين البريطانيين ظهرا في شريط فيديو لتنظيم الدولة وهما يحثان المسلمين في بريطانيا على الانضمام إليهما في حربهما المقدسة، بحسب الصحيفة.

أوباما يكرر أخطاء العراق في أفغانستان

رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أنه فى الوقت الذى تبحث فيه إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما كيفية الرد على العمليات التى تشنها جماعة «الدولة الإسلامية في العراق والشام» فى شمال العراق للسيطرة على المزيد من الأرض هناك نتيجة واحدة يجب وضعها فى الاعتبار من الإدارة الأمريكية: وهى الحاجة الملحة لإعادة تقييم خطط البيت الأبيض المعلنة أخيرا عن أفغانستان، خاصة التعهد بسحب جميع القوات الأمريكية من الأراضى الأفغانية بحلول نهاية عام 2016 .

قالت الصحيفة – فى سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكترونى- بالطبع أفغانستان ليست العراق.. مشيرة إلى إن هناك اختلافات جوهرية بين البلدين، وأنه ينبغى على الولايات المتحدة الاستفادة من الدروس السابقة فى كل الحروب التى خاضتها وإلا تعرضت لأخطار كبيرة.

أضافت الصحيفة، أنه كما الحال مع العراق قبل 3 سنوات، برر البيت الأبيض مقترح الانسحاب من أفغانستان بأنه لإنهاء واحدة من الحروب التى ورثتها الولايات المتحدة، و بالنظر إلى الانسحاب الكامل المخطط للقوات الأمريكية من أفغانستان فهو يهدد ببدء مرحلة جديدة من تفكيك كل ما فعلته وضحت من أجله القوات الأمريكية فى أفغانستان، كما تواجهه أيضا فى الوقت الحالى فى العراق.

ومضت الصحيفة تقول إن خطط إدارة أوباما فى أفغانستان تزيد بشكل ملحوظ من أخطار ازدياد نفوذ تنظيم القاعدة، وإعادة ظهور التابعين لهذا التنظيم من جديد فى المناطق التى تم التخطيط فيها لهجمات11 من سبتمبر.. مشيرة إلى التداعيات الخطيرة جراء ذلك على أمن الولايات المتحدة وحلفائها .

ولفتت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة استطاعت الحد من تهديدات الإرهابيين فى أفغانستان والمناطق القبلية المجاورة لها في باكستان في السنوات الأخيرة، وأشارت إلى احتمالية أن تنقلب تلك المكاسب ما لم يتم مواصلة الضغط .

وأردفت واشنطن بوست قائلة: إن الوضع سيكون معقدا للغاية في غياب وجود عسكري على الأراضى الأفغانية - كما رأينا في العراق حيت ترتبط القاعدة بشبكات تم تدميرها فى عامى 2007 - 2008 عادت للانتقام عقب انسحاب الولايات المتحدة بنهاية عام 2011.

واختتمت الصحيفة القول بأنه مثلما حدث فى العراق فإن الانسحاب الكامل من الأراضى الأفغانية سيزيل عاملا حاسما من استقرار الحياة السياسية التى لا تزال هشة، وسيخلق فراغا يشجع الدول المجاورة على تصعيد تدخل غير مفيد، ناهيك عن ازدياد أخطار انزلاق البلاد فى حرب أهلية.

نائب «يعالون» يطالب بقطع الكهرباء عن الضفة وغزة

ذكرت القناة (العاشرة) بالتليفزيون الإسرائيلي أن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي «داني دانون» طالب بقطع الكهرباء عن الضفة الغربية وقطاع غزة لعدة أيام من أجل إيصال قصة المستوطنين الثلاثة لكل العالم.

وأضاف دانون «إن فعلنا ذلك وقطعنا الكهرباء سيصل لـ«إسرائيل» جميع رؤساء العالم ويسألوننا لماذا قطعتم الكهرباء؟ حينها سنقول لهم هل علمت بأمر أسر ثلاثة مستوطنين ؟ ».

ويرى نائب وزير دفاع إسرائيل أن المساس بالمدنيين الفلسطينيين وتعطيل مجرى الحياة لديهم سيجذب الانتباه الدولي لمشكلة المستوطنين المختطفين وسيضفي الشرعية على أي تحرك إسرائيلي.